



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الصمود النفسي لدى عينة من الأحداث الجانحين

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

إعداد

هانم عمر محمود عمر

إشراف

د/ محمد مصطفى عبد
الرازق

مدرس علم النفس
كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

أ.م.د/ محمد رزق البحيرى

أستاذ علم النفس المساعد
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

2014 - 1435 هـ



صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الصمود النفسي لدى عينة من الأحداث الجانحين.

اسم الطالبة : هانم عمر محمود عمر

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع له : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :



صفحة الموافقة

اسم الطالبة : هانم عمر محمود عمر

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الصمود النفسي لدى عينة من الأحداث الجانحين.

اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والمناقشة:

١ - أ.د/ جبر محمد جبر

أستاذ ورئيس قسم علم النفس - كلية الآداب
جامعة بورسعيد

٢ - أ.د/ فؤادة محمد علي هدية

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال - بالمعهد
جامعة عين شمس

٣ - أ.م.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس المساعد بقسم الدراسات النفسية للأطفال - بالمعهد
جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / 2014م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / 2014م

موافقة مجلس الجامعة

/ / 2014م

موافقة مجلس المعهد

/ / 2014م

مستخلص الدراسة

الاسم: هانم عمر محمود عمر

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الصمود النفسي لدى عينة من الأحداث الجانحين.

رسالة دكتوراة - قسم الدراسات النفسية للأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، 2014م.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة لإعداد برنامج إرشادي لتحسين الصمود النفسي لدى عينة من الأحداث الجانحين، وتقصى فاعلية البرنامج في ذلك، والكشف عن بقاء تأثير البرنامج -عبر الزمن- في تحسين الصمود النفسي لدى عينة من الأحداث الجانحين.

إجراءات الدراسة: لتحقيق هذه الأهداف بلغت عينة الدراسة (ن= 20) حدثاً جانحاً مقسمين إلى مجموعتين: تجريبية (ن= 10) وضابطة (ن=10)، ولتحقيق أهداف الدراسة أستعانت الباحثة بأدوات تمثلت في مقياس الصمود النفسي إعداد: الباحثة، إختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي إعداد: طه المستكاوى (2000)، ومقياس المستوى الثقافي الاقتصادي والاجتماعي إعداد: محمد البحيري (2002)، وإجراءات البرنامج الإرشادي لتحسين الصمود النفسي إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين الصمود النفسي لدى عينة الدراسة من الأحداث الجانحين.

١ - أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الصمود النفسي قبل تطبيق البرنامج وبعده.

٢ - أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس الصمود النفسي قبل تطبيق البرنامج وبعده.

٣ - أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الصمود النفسي بعد تطبيق البرنامج.

٤ - أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الصمود النفسي في القياس بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعي.

Key Words

الكلمات المفتاحية

Psychological Resilience

١ - الصمود النفسي

Juvenile Delinquents

٢ - الأحداث الجانحون

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذي الدكتور / مُحَمَّد رِزْق البَحِيرى "أستاذ علم النفس المساعد بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس" الذى شمل رسالتي برعايته وتوجيهاته الدائمة ولفناته العلمية الدقيقة القيّمة وعطائه المستمر وصبره الدائم وتشجيعه المستمر، فجزاه الله عني خيراً وأجزل له الثواب ورفعته بقدر تواضعه ومتعهُ بدوام الصّحة والعافية.

كما يُسعدني أن أتقدم بخالص الشكر للدكتور / مُحَمَّد مُصطَفى عبدالرازق "مدرس علم النفس بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس" لتوجيهاته، راجيةً من الله أن يَنفَعني بعلمه وله مني جزيل الشكر والتقدير.

كما يُسعدني أن أتقدم بخالص الشكر للأستاذة الدكتورة / فُؤَادَة مُحَمَّد عِلّ يّ هدية "أستاذة علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس" لقبولها مناقشتي، راجيةً من الله أن يَنفَعني بعلمها ولها مني جزيل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / جَبَر مُحَمَّد جَبَر "أستاذ علم النفس - كلية الآداب - جامعة بورسعيد" لموافقته الكريمة على مناقشتي ، فله مني جزيل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بالشكر للهيات الآتية:

- ١ -أكاديمية البحث العلمي
- ٢ -الإدارة العامة للدفاع الاجتماعي.
- ٣ -مؤسسة دور التربية بالجيزة.

وأشكر كُل من عاونني في إنجاز هذا العمل، كما أشكر كُل الباحثين في مجال الصُّمود النفسي، والأحداث الجانحين.

وأخيراً أتقدم بالشكر والتقدير لوالدي - رَحِمَهُ اللهُ - ووالدتي وزوجي وأبنائي وإخوتي، لهم مني جميعاً كُل الشكر والتقدير، وجزاهم الله عني خيراً.

والله ولي التوفيق

الباحثة



قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
10-3	الفصل الأول مدخل إلى الدراسة
3	- مقدمة الدراسة.
4	- مشكلة الدراسة.
6	- أهداف الدراسة.
6	- أهمية الدراسة.
7	- مفاهيم الدراسة.
9	- حدود الدراسة.
50-13	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
13	أولاً: الصمود النفسي:
13	- مقدمة.
13	- الصمود عبر المراحل العمرية.
15	- مفهوم الصمود النفسي.
18	- أهمية الصمود النفسي للطفل.
19	- مفاهيم ذات الصلة بالصمود النفسي.
22	- خصائص الشخصية الصامدة.
24	- النماذج المفسرة للصمود النفسي.
25	- مكونات الصمود النفسي.
27	ثانياً: الأحداث الجانحون:
27	- مفهوم الأحداث الجانحين.
28	- الخصائص الشخصية للحدث الجانح.
32	- العوامل المؤثرة في انحراف الأحداث.
38	- النظريات التي تناولت جنوح الأحداث.
42	- الوقاية من مشكلة انحراف الأحداث.

الصفحة	الموضوع
61-53	الفصل الثالث دراسات سابقة
53	أولاً: دراسات تناولت قياس الصمود النفسي لدى الأحداث الجانحين.
56	ثانياً: دراسات تناولت تحسين الصمود النفسي لدى الأحداث الجانحين.
58	ثالثاً: دراسات تناولت تحسين الصمود النفسي لدى الأطفال العاديين.
59	رابعاً: التعقيب على الدراسات السابقة.
61	خامساً: فروض الدراسة.
80-64	الفصل الرابع منهج وإجراءات الدراسة
64	مقدمة.
64	أولاً: منهج الدراسة.
64	ثانياً: إجراءات الدراسة:
64	(١) مبررات اختيار متغير الصمود النفسي.
65	(٢) العينة.
69	(٣) الأدوات.
79	(٤) تطبيق أدوات الدراسة.
80	(٥) الأساليب الإحصائية.
92-83	الفصل الخامس نتائج الدراسة: مناقشتها وتفسيرها
83	- نتائج الفرض الأول.
84	- نتائج الفرض الثاني.
84	- نتائج الفرض الثالث.
85	- نتائج الفرض الرابع.

الصفحة	الموضوع
86	- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.
91	- توصيات الدراسة والبحوث المقترحة.
104-95	مراجع الدراسة
95	أولاً: المراجع العربية.
102	ثانياً: المراجع الأجنبية.
127-107	ملاحق الدراسة
133-130	ملخص الدراسة باللغة العربية.
1 - 4	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	متوسطات الرتب ومجموعه ا وقيمها (Z وU) ودلالاتها بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في العمر والذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.	67
2	متوسطات الرتب ومجموعها وقيمها (Z وU) ودلالاتها بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الصمود النفسي في الدرجة الكلية والمكونات.	68
3	المقاييس التي تمت الاستعانة بها في إعداد مقياس الصمود النفسي للأحداث الجانحين.	69
4	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها بين عيني الأحداث الجانحين والأطفال العاديين على مقياس الصمود النفسي.	71
5	طريقته حساب ثبات مقياس الصمود النفسي.	72
6	متوسطات الرتب ومجموعها وقيمها (Z وW) ودلالاتها بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (ن=10) على مقياس الصمود النفسي.	83
7	متوسطات الرتب ومجموعها وقيمها (Z وW) ودلالاتها بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (ن=10) على مقياس الصمود النفسي.	84
8	متوسطات الرتب ومجموعه ا وقيمها (Z وU) ودلالاتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الصمود النفسي في القياس بعد البرنامج.	85
9	متوسطات الرتب ومجموعها وقيمها (Z وW) ودلالاتها بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية (ن=10) على مقياس الصمود النفسي.	86

قائمة الملاحق

الصفحة	موضوع الملحق	الملحق
107	استبانة لخبراء علم النفس.	1
110	استبانة للخبراء المتعاملين مع الأحداث الجانحين.	2
113	قائمة بأسماء السادة المحكمين لمقياس الصمود النفسي.	3
115	قائمة بأسماء السادة الخبراء المتعاملين مع الأحداث الجانحين.	4
117	مقياس الصمود النفسي (الصورة الأولية).	5
123	مقياس الصمود النفسي (الصورة النهائية).	

مُلَخَّصُ الدِّرَاسَةِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الصمود النفسي لدى عينة من الأحداث الجانحين

مقدمة الدراسة:

يلعب الوالدان دوراً مهماً في إعداد أطفالهما لإشباع حاجاتهم الأساسية، ويتيحان لهما فرصة النمو ويكسبانهم مفاهيم ومعايير الأخلاق، وبذلك يتحقق للطفل التوافق وتحقيق الذات. (حامد زهران، 2005: 93) لذا فإن الطفل الذي يُحرَم من والديه، ويوضع في مؤسسة الأحداث يفقد الكثير من المزايا النفسية والاجتماعية والوجدانية التي يتلقاها مع والديه.

ويُمثل الصمود لبنة في منظومة علم النفس الإيجابي، وذلك المنحى الذي يُعظم القوى الإنسانية ويسعى لاكتشافها وتنميتها - فالصمود هو القوة التي تسمح للإنسان أن يتجاوز التحديات وينهض مما يتعرض له من عثرات ليحقق النمو والكفاءة.

(صفاء الأعسر، 2011: 9)

وبناءً على ما سبق أُجريت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الصمود النفسي لدى عينة من الأحداث الجانحين، عمر (9-12) عاماً.

مشكلة الدراسة:

تُعد مشكلة الأحداث الجانحين مشكلة مجتمعية متشعبة، ورغم الجهود التي تقوم بها الدولة في حل هذه المشكلة إلا أن المشكلة ازدادت تعقيداً نظراً لاقترانها على رعاية هؤلاء الأطفال وتقديمها الحب والدفء العاطفي المشروط بوظيفة، مما يؤكد أن هؤلاء الأحداث يتسمون بأنهم (أكثر عدوانية، اكتئاباً، شعوراً بالنقص واليأس، القلق، أهدافهم في الحياة غامضة ومحدودة، مرفوضين من الآخرين، أقل كفاءة من الآخرين، ضعف الشعور بالأمن والانتماء والرضا عن الحياة، فقر العلاقات العاطفية الآمنة) مما يترتب عليه عدم قدرتهم على مواجهة الآخرين،

الدفاع عن حقوقهم الخاصة، الإقدام الاجتماعي، توجيه النقد، الدفاع عن الحقوق العامة، العتاب، إظهار الغضب.

وتثير مشكلة الدراسة التساؤلات الآتية:

- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الصمود النفسي قبل تطبيق إجراءات البرنامج وبعده؟
- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس الصمود النفسي قبل تطبيق إجراءات البرنامج وبعده؟
- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الصمود النفسي في التطبيق بعد إجراءات البرنامج الإرشادي؟
- هل يستمر التحسن في الصمود النفسي بعد الانتهاء من تقديم البرنامج بشهر لدى المجموعة التجريبية؟

أهداف الدراسة:

- إعداد برنامج إرشادي لتحسين الصمود النفسي لدى عينة من الأحداث الجانحين، وتقصى فاعلية البرنامج في ذلك، والكشف عن بقاء تأثير البرنامج - عبر الزمن - في تحسين الصمود النفسي لدى عينة من الأحداث الجانحين.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

- تنطلق هذه الدراسة من اهتمام العالم بحقوق الطفل والمراهقة والجهود المحلية والعالمية التي تبذل لتلبية احتياجات الطفل مما يجعل من الضروري أن نهتم بهذه الفئة العمرية.
- كما تنطلق هذه الدراسة من اهتمام مصر في الفترة الأخيرة بالأحداث الجانحين.
- تزايد أعداد الأحداث المودعين في المؤسسات الحكومية بشكل ملاحظ مما يضع على عاتق الباحثين مسئولية الاهتمام بهذه الفئة.